

في رحاب آية | ومن يهاجر في سبيل الله | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذا لتعلموا فضل الصحابة الاوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم وهاجروا الى الله ورسوله في آية في سورة النساء

قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - [00:00:00](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هذه الآية كان لها سبب نزول رجل كبير في السن كان يسكن في مكة - [00:00:47](#)

بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ونحن نعلم ان الله عز وجل قد وضع وجوب الهجرة عن الرجال الكبار وعن النساء وعن الصبيان وواجبها على كل قادر فهذا رجل معذور عذر الله عز وجل لكبر سنها - [00:01:12](#)

لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة وبيتخييل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ لم يتحمل ان يعيش في مكة فخرج من مكة الى المدينة - [00:01:41](#)

ومن مكة الى المدينة قربة اربعينية وخمسين كيلو متر يعني هي مسافة طويلة وكثير منكم ذهب الى الحج او ذهب الى العمرة ويعلم المسافة ما بين مكة والمدينة وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدها قطع مرحلة منه - [00:02:05](#)

اذ ادركته الوفاة سيموت وشعر بدنو منيته وانه سيموت فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفافا بكف لم يضرب كفافا بكف ندما على ما فعل كما نفعل ونحن مثلا اذا لم يعجبنا شيء نعمل كف بكف يعني ضاعت راحت - [00:02:29](#)

لأ ضرب كفافا بكف. ضرب الكفة الاولى هكذا وقال اللهم هذه بيتعني لك وضرب كفه الاخر وقال اللهم هذه بيتعني لنبيك فنزلت الآية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن - [00:03:02](#)

اخrog من بيتي مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله لم يعين له جزاء ولا اجرا انما قال اجره على انا وابهام الاجر دالة على عظم الجزاء - [00:03:37](#)